

بحار الأنوار

[216] يكون في مقابلة الخصم يكون الاهتمام به أكثر، أو لانهم أيضا يصبرون على ما

يرون من الشيعة مما يخالف دينهم، وينتهزون الفرصة في الانتقام منهم أحيانا. وقال
الطبرسي رحمه الله: أي اصبروا على دينكم، واثبتوا عليه، وصابروا الكفار ورابطوهم في سبيل
الله، أو اصبروا على الجهاد، وصابروا وعدي إياكم ورابطوا الصلوات، أي انتظروها واحدة بعد
واحدة. 6 - وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: معناه اصبروا على المصائب، وصابروا
على عدوكم، ورابطوا عدوكم (1). 7 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: (اولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا) قال: هم الائمة. وقال الصادق عليه السلام: نحن صبر وشيعتنا أصبر
منا، وذلك أنا صبرنا على ما نعلم، وصبروا هم على ما لا يعلمون. وقوله: (ويدرؤن بالحسنة
السيئة) أي يدفعون سيئة من أساء إليهم بحسناتهم (2). بيان: على ما نعلم، أي وقوعه
قبله، أو كنه ثوابه. 8 - ش: عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى (اصبروا) يقول: عن المعاصي، (وصابروا) على الفرائض (واتقوا الله) يقول:
مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر، ثم قال: وأي منكر أنكر من ظلم الامة لنا وقتلهم إيانا
(ورابطوا) يقول: في سبيل الله، ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه، ونحن الرباط الأدنى، فمن
جاهد عنا جاهد (3) عن النبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله (لعلكم تفلحون)
يقول: لعل الجنة توجب لكم إن فعلتم ذلك، ونظيرها من قول الله: (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى
الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين) (1) مجمع البيان

2: 562. (2) تفسير القمي: 481 والاية في القصص، 54. (3) في المصدر: فقد جاهد.